ان النفي الثاني مؤكد للاول وفي الاصل كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيئا حتى يسمى له وقد ثبت في بعض
الاصول ما كان يحنث يسمى له ونظيره قول الشاعر ولا الما بهو ابدا دلا معنوذا بعين مهملة وذال معجمة
اي مشويا في حفيرة من الارض من النسوة المعصودة جلدبه على معنى جمع النسوة فنعت عليه كقوله تعالى من
الشجر الاخضر اعافه اي كرهه ابو نهيل بفتح النون وكسر الهاء وحمل ابن عمر الحديث على ظاهره ان كثير الاكل
يكون ناقص الايمان وهو خلاف ما عليه الجمهور ان الكافر يقلل من الطعام ويوثر على نفسه برجاء من ثوابه
وان الكافر يستكثر منه ويستاثر به ولا يرجو الاخرة وقد روي ان ذلك في رجل بعينه عن ابي هريرة ان رجلا
كان ياكل كثيرا فاسلم فكان ياكل قليلا فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الحديث قال ابو عبيد في غريب الحديث
اهل مصر يرون ان هذا الحديث في ابي بصرة الغفاري وحكى ابن اسحق انه ثمامة ابن اثال الحنفي وقيل جهجاه
الغفاري حكاه ابن بطال وقيل نضلة بن عمرو الغفاري لا اكل متكئا اي اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من
يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا قال ابو السعادات ومن حمل الاتكا على الميل
على احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما تاذى
به الخزيرة بالخاء المعجمة والراء مرقة تصفى من بلالة النخالة ثم تطبخ وقيل لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء
كثير فاذا انطبخ ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وحديث ابن عباس سبق في الصلوة فثاب
اي رجع من اهل الدار اي اهل القبيلة منهم مالك مبتدأ خبر مقدم ابن مالك مبتدأ ضبابا جمع ضب وهو
جمع كثرة وقد سبق اضب وانه جمع قلة السلق بكسر السين المهملة نفيل بفتح النون ثلاثي النهس
بالسين المهملة وبالمعجمة عند الاصمعي واحد وخالف ابو زيد وغيره فقالوا بالمهملة بمقدم الفم وبالمعجمة بالا
ضراس يعرق كتفا اي اكل ما عليه ماخوذ من العرق وعرق والكتف بفتح الكاف وكسر التاء وبكسر الكاف
واسكان التاء انسل اي اخذ قبل النضج واسم ذلك اللحم النسل واصل النسل الجذب والاقلاع وانما ذكر
البخاري هنا المتابعة لان يحيى ابن معين قال لم يسمع محمد ابن سعد من ابن عباس انما روى عن عكرمة عنه
عرقا بفتح العين المهملة وسكون الراء العظم عليه اللحم رشيت السوط والربع كذا وقع هنا في كثير من النسخ وسياتي في
كتاب الصيد في الحال السوط يحتز يقطع النقي بفتح النون وكسر القاف الخبز الحوارى الشعير بفتح الشين
المعجمة على المشهور فاعطاني تمرات وروي بعد هذا خمس تمرات فاما ان يكون اخذهما او هما او يكون وقع
مرتين الحشف بفتح الشين على المشهور اليابس من التمر وقيل الردي شدت في مضاغي بكسر الميم ويحتمل ان
يكون موضع المضغ ويعني به الاسنان ويحتمل ان يعني به المضغ نفسه الحبل الحبلة بفتح الحاء المهملة وسكون
الباء الموحدة في الاول وضمها معا في الثاني ورق السمر حتى يضع احدنا يريد المغوط كما تضع الشاة تعزرني يريد
العقب تعزرني تؤدبني اي تعلمني الاحكام والشرع من عزر السلطان ادبه النخل بضم الميم والخاء المعجمة
ينبذ بيد البناء بالماء مصلية بفتح الميم مشوية واصلها مصلوية بوزن مضروبة اجتمع حرفا
علة وسبق الاول بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت في الياء التلبينة حسا يعمل من دقيق النخالة مجم
بضم الميم والجيم مفعلة من جم يجم وبضم الميم فراية يتبع الدبا وكسر الجيم اسم فاعل من اجا اي تزيجه وتنشطه

وعند الاصيلي ... بفتح الميم ... بضم

اي مظنة للاستراحة عمرو بن مرة الجملي بجيم وميم مفتوحتين منسوب الى جمل بطن من مراد وقيل فيه الجهني
وهو ظاهر مرة الهمداني باسكان الميم ودال مهملة نسبة الى همدان قبيلة من العرب كفضل الثريد على سائر الطعام
يبقى في المنا مادوم يقال طعام قفار اذا كان بغير ادام وطعام مادوم اذا كان باادام وضلع الدين بفتح الضاد المعجمة
واللام ثقله واثناء السفاقسي الى سكون اللام اي الى الميل يحوي بالتشديد ويروى يحوي بالتخفيف وهو ان يجعل
لها حوية وهو كسا محشو ليف يدار حول سنام الراحلة وهو مركوب من مراكب النساء ورواه ثابت يحول باللام وفسره
يصلح لها عليه مركبا الحيس المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق والفت قاله في النهاية
النطع بكسر النون وفتح الطا المهملة في افصح اللغات مثل الاترجة كذا وقع هنا والمعروف اترجة بضم الهمزة والرا
قاله الجوهري وحكى ابو زيد ترنجة وقال الداودي فهو من الامثال الاترجة بلا نون والذي تقوله العامة بالنون
خطا ليس في الثمر شيء يجمع طيب الرائحة فطيب الطعم غيرها والريحان اسم لجميع المشموم مما من النبات
سوى الشجر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر هذا اجود من رواية
الترمذي طعمها مر وريحها مر لان الريح لا يوصف بالمرارة والحلاوة الا تاويل ايضا كريهة فاستعار للكراهة لفظ
المرارة نهمة بفتح النون وسكون الهاء الحاجة قال ابن التين وضبطناه ايضا بكسرها وفي كتب الغريب النهمة
بلوغ الهمة في الشيء وخيرت ان تقر تحت زوجها جوز فيه السفاقسي ثلاثة اوجه تخفيف الراء من تقر اذا
جلست تقول قرت اقر بفتح القاف من قولهم قررت بالمكان اقر وكسر القاف وتشديد الراء من قر يقر يحب
الحلواء والعسل الحلواء تمد وتقصر وهو كل حلو يوكل وقال الخطابي لا يقع الا على ما دخلته الصنعة وقال وحبه
الحلوا ليس على معنى كثرة التشهي لها وانما هو اذا قدمت له نال منها نيلا صالحا لشبع بطني باسكان الباء المو
حدة اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر الفعل حتى لا اكل الخمير فيتبعها فتتبع القاضي بالشين المعجمة والقاف
يريد بالقاف ورجحه السفاقسي لان الاول ان يشرب ما في الاناء ولا يبقي شيئا وهذه قد ذكر انه لا شيء فيها وانما
هم يشتوها ويلعقوا ما فيها الدبا بالمد وحكى القزاز القصر وهو اليقطين واحده دباة ووزنه فعال فلامه همزة
لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او عن ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في دبب على ان الهمزة زائدة والجوهري
في المعتل على ان همزته منقلبة وكانه اشبه اللحام هو الذي يبيع اللحم كقولهم عطار وتمار الذي يبيع ذلك خامس
خمسة الجيد نصب خامس على الحال والمعنى احد خمسة كقوله تعالى اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ويجوز
الرفع على تقدير وانا خامس فيكون خبر مبتدا محذوف والجملة حالية القثا ممدود ويجوز ضم القاف وكسرها لغتان
توجد احداهن حشفة بفتح الشين المعجمة سواحدة الحشف ردي التمر وقيل معناه صلبة وهذا انما يجيء على
تسكين الشين قاله القاضي قالت عائشة ما فعله الا في عام جاع الناس تريد ان نهيه ان ياكلوا من لحوم نسكهم
فوق الثلاثة من اجل الدافة التي كانت بها الجهد فاطلق لهم بعد زوال الجهد الاكل من الضحايا ما شاوا ولهذا
قالت عائشة ان كنا لنرفع الكراع بعد خمسة عشر الجداد بفتح الجيم وكسرها وبالدال المهملة وبالمعجمة ايضا مجلا
ابن سيده في المحكم وقت صرام النخل هو وقطاف الثمر رومة بضم الراء البير الذي اشتراها عثمان وسبلها فجلست
كذا لاكثرهم بالجيم من الجلوس وحلت من الحلو وعند ابي الهيثم فخاست نخلها عاما وللاصيلي فحلت نخلا عاما
رصوب القاضي رواية ابي الهيثم اي خالفت معهود حملها يقال خاس العهد اذا خانه وخاس الشيء اذا تغير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)